

5 وقائع وأحداث

كرش سياسي ومعدة سد اليسو

لا يعرف لماذا لا أشعر بان هذه الطبقة السياسية مهمة كثيرا بقضية مستقبل العراق المائي، لا اشك في انها مشغولة بمصير البلد، ولا انها خانقة على ما سيحدث بدمعاه او عشرة اعوام، المهم عندها هو كم ستكسب من مناصب، ومن سيكون رئيسا للوزراء او رئيسا للجمهورية او رئيسا للبرلمان.

معدة السيد "اليسو" التي ستبلغ تقريبا 11 مليار متر مكعب لا تعني شيئا لهذا الكرش السياسي او ذاك فلعل كرش معدته كما للسند التركي "اليسو" معدته ايضا ومن هنا سينساب الكرشان في ابتلاع ما يقدر على ابتلاعه ذاك "سيفشفت" مانا، والكرش السياسي سيأخذ مغامته ويقوده ويقوده، اذن كيف سيفهم هذا او ذاك مخاطر بناء سد بهذه الامكانيات.

على بعد 65 كيلو متراً من الحدود العراقية ستعقل مياه بجلة لقد مضت عقود وزمن مهم دون ان يفكر احد بمشكلة الماء هذا الضيف الذي ياتيها من تركيا، مع روافد كثيرة تاتيها من ايران.

الرعونة السياسية السابقة، والفساد الحالي ترك البلد في مهيب مفارضا، تتعلق بخصتنا من الماء، والان في خضم الازمة لجا الجميع الى وزير الموارد المائية ليعطينا حلوله، لكن هل في يد السيد الوزير عصا سحرية لتغيير الواقع البائس الى واقع جميل.

لا حلول الا بمفاوضات يكون العراق فيها كفوا، وقادرا على عدم التفريط بحقوقه، ويبدو ان وفدا حكوميا سيوزر تركيا للتباحث مع السلطة هناك بشأن حصة العراق المائية، ومع كل تفاؤلي الهش اود القول ان السلطة هنا مهمومة ومغتمة

بسبب احزاز الانتخبات، ولا يمكن ان يجتمع حزنا في قلب السياسي العراقي، واعني بكلامي هذا حزن خسارة الانتخبات وحزن عطش الوطن.



نوزاد حسن

بغداد

قاعدة البيانات لنظم المعلومات الحاسبية

من الواضح في ظل النظم الحديثة هو الدمج بين نظام المعلومات الحاسبية، وبقية أنظمة المعلومات ضمن المؤسسة، ومن ثم فإن تصميم قاعدة بيانات، يشمل بناء قاعدة بيانات تخدم كافة الأنظمة ضمن المؤسسة، بالأخص إذا أخذنا بالحسبان الترابط الكبير بين نظام المعلومات الحاسبية وبقية أنظمة المعلومات.

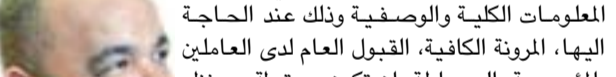
تقوم المؤسسات بتطوير وتشغيل العديد من نظم المعلومات الفريعة، مما يقود إلى تضخم حجم البيانات التي يجب ان تجمع وتخزن وتعالج، مما يعني ارتفاع تكلفة تخزين وتحديث والحفاظ على هذه البيانات، لذلك يسير في عالم المؤسسات في السنوات الاخيرة اتجاه تطوير نظم المعلومات المتكاملة، حيث يتم تكامل كافة النظم التي تحتاجها مختلف التطبيقات التي تفرزها حاجات إدارة المؤسسة من معلومات.

إن بناء قاعدة بيانات موحدة لكافة النظم ضمن المؤسسة سوف يقلل من تكاليف القياس ويقلل ايضا من التناقض والاختلاف بين البيانات المخزنة في حالينا، فقاعد بيانات مختلفة لكل نظام من هذه النظم كما أنه يمكن من معالجة معلومات مختلفة النظم وتبادلها بشكل آلي، يؤدي هذا التكامل إلى رفع كفاءة وفعالية هذه النظم مجمعة ويقلل من تكاليف عمليات التحديث المستمرة لتحديث قاعدة البيانات.

خصائص نظم المعلومات الحاسبية الحوسبة

يجب ان تتمتع نظم المعلومات الحاسبية الحوسبة بخصائص متعددة اهمها: البساطة، المرونة، البرورية، النظم. الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لملفات حاسبية تجعل المعالجات البيانات المالية فاعلة وكفوية، وهي تهدف الى

تعزيز الادارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق وظائف للتخطيط والرقابة، التقييم، السرعة والدقة في استرجاع المعلومات الكلية والوصفية وذلك عند الحاجة إليها، المرونة الكافية، القبول العام لدى العاملين بالمؤسسة، البساطة، ان تكون مرتبطة مع نظم المعلومات الإدارية في المؤسسة.



رافد عبيد النواس

بغداد

هدر المياه مسؤوليتنا

في الوقت الذي ناشدنا بتحقيقات واعمد و اشارات صحفية الجهات المسؤولة المعنية والمواطنين واكدنا ان الجفاف قريب والوقت حان لنردك ان هدرا لقطرة ماء ليس بمكانها ممكن ان تسهم في ازمة مياه حقيقية، ووضعا بعض الدول مثلا كالارن التي لاتملك مايملكه العراق من نهريين عظيمين وكيف تقوم حكومتها بحالات

التقشف في المياه العذبة واعتماد المواطن الارذني ان يتخذ التدابير اللازمة وعدم اسرافه بقطرة مياه عذبة. وبقي نظام الاسراف في الماء والكهرباء ساريا وتقوم الحكومة بتثقيف المواطنين وطلبة المدارس بكافة مراحلهم على عدم الاسراف والتبذير في المياه العذبة ومن ثم انعمت هذه الحالة ايجابا على الاردين التي ايجتاج الى ان يستورد مياهها من دول اخرى وهي الدولة التي تعاش على مياه الامطار وذويان التلوج تمكنت ان تكتفي من حاجته اليومية وخاصة

في ايام الصيف الممطر، نعم المواطن اسهم ويسهم بعدم التبذير والاسراف المباليغ به لينعم المواطن بنعمه من نعم الله الاي وهي المياه العذبة، واليوم وبعد قلق المواطن العراقي من حالات الجفاف استجابه التدابير الاجراء ايجابية على مناسبات، وفي ايلول 1933، وفي السابع منه توفي في مدينة من في ظروف غامضة، وعلقت الحكومة العراقية انه قد توفي بالسلطة القليلة، وخلفه في الحكم ابنه غازي، وقد تم تتويجه ملكا على العراق.

ببغداد صباح يوم 8 / 9 / 1933. وعن وصول جنمان الملك على منواله الاخير روى شاهد عيان، قال: ((حملت جثة فيصل على ظهر سفينة بريطانية إلى بيروت، ومن هناك نُقلت على متن طائرة من طائرات القوة الجوية البريطانية، وقيل وصولها بعدة ساعة، كادت شوارع بغداد قد اكتظفت بالناس، وكادت الكثرة منهم تعول باكية ومن دون ان تستطيع حبس صومعها، كما تجمعت النساء المتحمجات والمتلفحات بالعباءات في الشرفات وعلى سطوح المنازل، وانطلقن في البكاء والعويل، وحين وصلت الطائرة إلى المطار، وتحركت حولها المؤنظفون والجند الذين كانوا في الانتظار، بدأت الحشود الواوفة خلفهم تتجمع وتنتكنا، واخذ صدى صراخهم

وعويلهم يتردد في اثناء المدينة في شتى عطاقى متواصل، رُفعت جبهة الطائرة من قبل رجال الجو، واخرج منها النابوت، ثم حمل بيسر على احتفاء ضائتها من كبار الضباط العراقيين، ووضع على عربة مدفع نقلته من المدينة إلى القبرة الملكية التي تبعه زهاء سبعة آلاف مواطنين، وحين وصلته بصوت الضماهير المنتحبة، انضمت الحشود المترامية في الشوارع إلى المؤكب وراحت تضغط عليه، وسرعان ما اضطرب نظام سيره، واضاع كثير من كبار المؤنظفين العراقيين والانكليز وممثلي الاجانب مواضعهم فيه وضيق الخناق عليهم، فاضطربوا إلى الخروج من شتاق المؤكب، واصيب عدد منهم بروضوا

وقد جرى له في الكاظمية استقبال عظيم ونحرت تحت قديمه الذبايح، وبعد ان ادى زيارة المرقد المقدس خرج لزيارة السيد محمد الصدر في داره، ثم ذهب بعدئذ لزيارة الحاج عبدالحسين الجليلي، وقد القيت بين يديه القصيد في كتفا الدارين، وكان وصول الامير فيصل الى بغداد يوم (29) حزيران، وفي (5) تموز اجري الاستقبال الشعبي العام لاختياره ملكا على العراق، وفي (11) تموز تويدي به ملكا، اما تتويجه فكان في الساعة السادسة من صباح يوم الأحد 23 / 8 / 1921، وقد اختار فيصل بنفسه هذا اليوم لأنه يوافق يوم (18) ذي الحجة حسب التقويم الهجري، وهو اليوم الذي يعده الشيعة عمداً لهم بسمرقند سعيد الخدري، ويعتقدون ان النبي (ص) نصب فيه علياً ثلاثين يوماً بعد وفاته، وقد اراد ان يخلو به في تلك اليوم تذكير الشيعة بانه من سلالة الامام علي وعلى تتويجه يجري في نفس اليوم الذي نصب فيه جده للولاية.

سيرة سياسية ان المتعجب لسيرة السياسية للملك فيصل بعد تتويجه يخرج بنتيجة مهمة، وهي انه وإن كان مدينا لانكليز بعرضه (قائه لم يكن اداة لهم بصورة تامة، او بتعبير آخر انه كان اداة لهم فقط إلى الحد الذي يجان يناسب اهدافه، او عندما لم يكن يجد مفسدين صغرى اخرا)، وان كان يريد تكوين دولة عربية، وذلك برفض الانتداب او اية معاهدة ترتبط به بقول الطبيب الخاص الملك فيصل: ((قد كان الملك فيصل يتحدث على الدوام عن امه في إنجاز الوحدة العربية، وذلك اياً من طريق اقامة اتحاد للدول العربية او عن طريق اقامة اتحاد للدول العربية، وكان يرفض الرأي القائل: بان اياً من هاتين السياستين لا يمكن تطبيقها، وقد قلل هذا الامر براود مصلحته حتى وفاته)). قام الملك بعد تويجه العرش

المناداة.. الأزل العراقي المدهش (2)

أولى المكونات الدينية - الرافدينية ومعتقدات ما قبل المسيح



طقوس: رجال دين من الطائفة المندائية يؤدون طقوسهم

حباتهم اي مهنة حرة فانادرا ما يكون بينهم صداد او محاربا او فلاحا او وزائا او حائكاً، انها جزء من خصوصية الانتماء للحياة والنبات على ما جبل عليه المندائي ليكون مع خصوصيته والتي بالرغم من تعرضه للكثير من ممارسات الاضطهاد والابادة ومحاولات الازغام على تغيير ملته إلا انه في النهاية نال اعتراف المجتمعات على هذه الخصوصية وكتسبوا الاحترام حتى مع الاضطرابات القاسية والمترزمة كما حدث في الرواية الثالثة والمأخوذة من مقالة للباحث المندائي غضبان رومي ونشرها في مجلة اسفاق مندائية 1999:

((مرت عدة سفن تحمل بعض العوائل المندائية من الال مران والندوية بالقرب من الجيش التركي المعسكر في صدر الحد، وفي المساء رست السفن ونزل راكبوها على شاطئ دجلة للعشاء، وعندما سمع القائد التركي زارههم وسالهم عن اصلهم فأجابوه بانهم صابئة مندائيون يرتفعون السكن مع مشيرة بني لام لانهم اناس طبيون واخبار، وواضحا له بانهم صابغة مهرة، وبعد ان قضي وقتا معهم وعرف طبيعة خلفهم ودارت قهقهتهم على الحاضرين طلب منهم ان يسكنوا هنا ويعطيهم كل شواطئ دجلة في المنطقة ويعطيهم بذلك (طابو) ويعد اخذ ورد واقفاوا وشرعوا ببناء بيوتهم من القصب والبردي ثم غيروها الى شواطئ الكهلاء بناء بيوت من الطين هناك، ولذلك نستطيع الاستنتاج والقول ان المندائيين هم البناة الاول والسكنة الاولى لمدينة (في سيانة) القديمة والواحدة ولم يكتب يوما ان اهل

والمندائيين قبل التنبين قبل التعميد يخضع لاي رؤى تتخالف وتعطف قد يصعب فهم مغزاه بالرغم من ان السيد المسيح (ع)، كان واضحا في نيته من اجل رسالته الكهنوتية الموصى فيها، وكذلك يحيى (ع) لكن الضرورات قد فرض مثلها على موسى (ع) قبله وخاصة الحقبة والحذر من التعامل في هكذا امور خطيرة في المجتمع العربي، وكان الحوار يشير الى تعصبا المعلن لتعميد كما ورد في واضح. وفي النهاية كان يرد السيد المسيح واضحا في ذلك الجدل قوله (انت مسؤول عن خطايانا وانا مسؤول عن خطايابي)

كتاب تعاليم يهيا كما ينطق في المندائية والعبرية هو صورة من الصورة صناعية حكمة الروح وتهذيبها، وكان الكثرة المندائيون الكبار ولم يزلوا يرون فيه مرجحا مهمما بعد كتاب الكترا ربا، لان المندائية كغيرها من الديانات الشرقية ترى في الرسول لهذه الديانة المشر والمرج والكلمة الواصلة بين العبد وخالقه. لكن في النهاية جاء الامر الالهي بتعميد المعلن لتعميد كما ورد في كتاب تعاليم ومواظح يحيى:

((يا يحيى اصبح المسيح، اصبحه في برندا واصعد ضفة النهر حيث روح القدس تمثلت في حمامة رسمت على صلبا...))

مباحث تاريخية إن من المندائيون يرون في القديس والتمني يحيى محمدنا ورسولا لوجوده فاين كانوا قبل يحيى، وهم يتكبرون دوما في المباحث التاريخية لوجودهم انهم من نسل آدم (ع) وانهم يصوروا نوح وابراهيم (ع) ومن جاء بعدهم؟ هذا يعني ان المندائيون وقعوا تحت التأثير البيئي والحماسي ومتغيرياتها عبر عصور. ميلاد المسيح (ع) وهذا ما دلت في قراءات تاريخية لتلك العصور والتاثير الذي لحق في المندائية فسورا وطوعا، واهمها تلك التي هيمت على الحسية البيئية والدينيوية المناطق التي عاش فيها المندائيون الاوائل في بلاد فارس وبلاد الرافدين وهذه التأثيرات تنحصر في المعتقد

شذرات تاريخية

الملك فيصل الأول

من ميناء جدة إلى عرش بغداد

علاء لازم العيسى

البرصة

في (25) تموز من السنة نفسها وخرج فيصل مولىاً وجهه شطر أوروبا، وفي آذار سنة (1921) حضر مؤتمر القاهرة وزير انعقد برئاسة ونستون تشرشل وزير المستعمرات البريطانية، وبحضور مندوب السامي برسي كوكس والمس بيل، لأجل تسوية شؤون الشرق الأوسط، وقد تقرر ترشيح فيصل لعرش العراق.

معالجة الامور

ومما يجدر ذكره في هذا الصدد ان ويلسون كان اول مسؤول بريطاني يفكر بلقاة فيصل لعرش العراق، ففي 31 / 7 / 1920، اي على إثر خروج فيصل من سوريا مطروداً، اتفق ويلسون إلى لندن يقترح عليها عرض إمارة العراق على فيصل، ويتوه بمواهبه، ويشير ضمناً إلى ان خديعة فيصل في سوريا ستكون ذات اثر في نفسه، يجعله اكثر ايركا للواقع، واكثر تعقلاً في معالجة الامور. غادر الأمير فيصل ميناء جدة على ظهر الباخرة البريطانية نورث بروك، مع مستشاره الخاص كورنوليوس، وطاقفة صغيرة من المؤيدين في 12 / 6 / 1921، ووصل إلى ميناء البرصة في الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم (23) حزيران، وقد نزل في دار متصرف البرصة أحمد باشا الصانع، وتوزعت حاشيته في دور بعض جهاء البرصة، وكان من ضمن المستقبليين نايجي السويدي، وجون فيليبي، ومحمد زكي البصري الحامي، وأحمد حمدي ملاح حسين. وفي صباح اليوم التالي اقيمت حفلة في دار المتصرف، حضرها اعيان البرصة

والوفود والقيت الخطب الترحيبية الضخام كلمة طويلة وهي اول خطاب يليقيه في العراق، تنقل منها التبعة الآتية: ((... واني لأصحركم بالتمني

اوله ليس لي اي طمع شخصي وانما اعلم طمعاً في خدمة هذه البلاد ابتغاء لوجه الله تعالي واني لأرجب ان ارى في القمامات العالية عيبري من تجمع عليه الامة، واني اقسم بشرفي وثرية اجاداي

ويقهر جننا الرسول (ص) انني اول من يبيع الرجل الذي تتفق عليه الامة جمعاء، فإذاً اردتم ان تولوا عليكم شخصاً انصحكم بان تخلصوا في القول لوالدكم، وقد تقرر ترشيح فيصل لعرش العراق.

وفي مساء اليوم التالي من وصوله غادر البرصة في الظان متوجهاً إلى الحلة، وكان استقباله في المحطات بين البرصة والنحيف قائماً جداً، وكثلك كيرلا والنحيف. اصيب فيصل بخيبة امم مضطه، كما انبا بذلك كورنوليوس جراء الاستقبال البارد، الذي استقبل به اهل وصوله إلى العراق، فقد قال يانه كان يتوقع وجود إحساس حقيقي

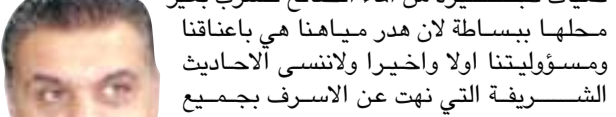
بالاستقلال والبلوذة بين اهالي العراق، وانهم كانوا يريدونه حقاً، غير انه لم ير سوى دليل ضئيل على ذلك. ولعل من أهم أسباب هذا الغمور والاستقبال البارد في البرصة هو عدم حضور الشيخ خزعل الجعيص أمير المحصرة مراسيم الاستقبال، وامتناع اتباعه عن الحضور تبعاً لامتناعه تماماً أو خوفاً.

أما في بغداد فقد قوبل الأمير بحماس بالغ حيث متفله للجماعهبر في الشوارع التي مر بها، وهو يحييها بيده مبتمسماً، حتى وصل إلى الدار التي أعادت له في داخل القسقله، وهي الدار التي كانت مقراً للوالي في العهد العثماني، وتقع على شاطئ دجلة، وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي لوصوله تحرك متوجهاً إلى الكاظمية،

فيصل بن الشريف حسين

حسين بن علي الهاشمي

الملك غازي



فائز جواد

بغداد